

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

عند البصريين لا يكون إلا نكرة محضة .

و شدّ من فعّل بالضم متعديا (رحبتك الدار) و كفّلت بالمال و سخو بالمال فيمن ضمّ
الثلاثة .

(فصل) إذا كان الماضي على فعّل بالتشديد فإن كان صحيح اللام فمصدره التفعيل نحو كلّم
تكليما و سلّم تسليمًا و إن كان معتل اللام فمصدره التّفْعِلَة نحو سمّي تسمية و ذكّي
تذكية و خلّي تخلية و أما صلّي صلاة و زكّي زكاة و وصى وصاة و ما أشبه ذلك فإنها أسماء
وقعت موقع المصادر و استغني بها عنها و يشهد للأصل قوله تعالى (فلا يستطيعون توصية) .
(فصل) اعلم أن الفعل لما كان يدل على المصدر بلفظه و على الزمان بصيغته و على
المكان بمحله اشتق منه لهذه الأقسام أسماء ولما كان يدل على الفاعل بمعناه لأنه حدث و
الحدث لا يصدر إلا عن فاعل اشتق منه اسم فاعل و لا بدّ لكل فعل من فاعل أو ما يشبهه إما
ظاهرا و إما مضمرا .

ثم الثلاثي مجرد و غير مجرد .

فإن كان مجردا فقياس الفاعل أن يكون موازن فاعل إن كان متعديا نحو ضارب و شارب و
كذلك إن كان لازما مفتوح العين نحو قاعد و إن كان لازما مضموم العين أو مكسور العين
فاختلف فيه فأطلق ابن الحاجب القول بمجيئه على فاعل أيضا و تبعه ابن مالك فقال و يأتي
اسم الفاعل من الثلاثي المجرد موازن فاعل و قال أبو علي الفارسي نحو ذلك قال و يأتي اسم
الفاعل من الثلاثي مجيئا واحدا مستمرا إلا من فعل بضم العين و كسرهما و قد جاء من المكسور
على فاعل نحو حاذر و فارح و نادم و جارح و قيد ابن عصفور و جماعة مجيئه من المضموم و
المكسور على فاعل بشرط أن يكون قد ذهب به مذهب الزمان ثم قال ابن عصفور و يأتي من فعل
بالضم على فعيل